## أنباء لبنانية

### انخفاض «غير مضمون» لسعر الدولار.. وادعاء أمام النيابة العامة للقبض على المعتدين على الناشط واصف الحركة

# انقسام وزاري حول «التغيير الحكومي» و«أصدقاء ترامب» يطالبون بتنفيذ الـ 1559

بيروت ـ عمر حبنجر

خلافا للبيانات والتغريدات الرسمية، أكدت وزيرة المهجرين غادة شريم صباح أمس ان التغيير الحكومي وارد في أي وقت وظرف، واذا كان رحيل الحكومة يحل المشكلة فلا مانع لأن المهم، كما قالت الوزيرة شريم لإذاعة «صوت لبنان»، هو الوصول الى حلول.

لكن وزير الداخلية محمد فهمي يغايرها الرأي حيث أكد ان الحكومة باقية ومستمرة، وان تعليمات الرئيس حسان دياب هي التماسك والعمل المنتج، وقال: كل الطبخ الجاري إعداده سيبقى نيئا ولن ينضج، ولا بديل عن هذه الحكومة لأن من ستأتي بعدها ستصطدم بذات العقبات والمشكلات. كما نفى وزير الاشغال العامة والنقل اللبناني ميشال نجار استقالة أي من أعضاء الحكومة، مشيرا إلى أنه لا مانع لدى أي منهم من تغيير حكومي. ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن نجار قوله «لم يقدم أحد من أعضاء الحكومة استقالته، بل حملت المداخلات تساؤلات حول جدوى الاستمرار في ظل عدم الإنجاز».

وأضاف «إن أحدا منا لا يعتبر الحكومة أكلة طيبة، وهي باتت تشكل حملا كبيرا علينا مع تحميلنا وزر عشرات السنوات وما فيها من سياسات أوصلت البلد إلى شفير الهاوية والوضع المزري الذي نعيش».

وتابع «إذا كان التغيير الحكومي يؤدي بالبلاد نحو الأفضل وهناك بدائل عن هذه الحكومة فلا مانع لدى أحد بذلك وهو ما أكد عليه (رئيس مجلس الوزراء) الرئيس حسان دياب نفسه».

في السياق عينه، نفت مصادر التيار الوطني الحر الكلام عن تسوية منجزة تعيد الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، وهذا ما يتناغم مع تغريدة لرئيس التيار جبران باسيل باللهجة العامية وفيها: انا قلت بـ 14 شباط أنها راح تكون طويلة وصعبة، وتاني شي ولا يوم عملنا تسوية على الفساد ولا منعمل، نحنا منعمل تفاهمات، وخلصنا من التسوية، وقديش دفعنا ثمنها، واهم شي اليوم الحكومة تعملها إصلاحات والمجلس يقرها والحاكم يضبط الدولار. في هذا السياق، يقول الشيخ ياسر عودة، امام مسجد حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت في خطبة نارية تعبرعن ألم الناس: لقد وصل بنا الحال الى حد ان من يحترم نفسه يقتلها.. في اشارة الى انتحار مواطنين، مضيفا: كل من يقتل نفسه، دمه في رقبة حكام لبنان واحزابه، التي قال انها اسوأ من اسرائيل التي تدعي معاداتها، هؤلاء الذين أجرموا بحق الناس، الحكومة لم تنجز شيئا، انها أفشل طبقة سياسية، وتوجه الى الحكام والأحزاب بقوله: أنتم عملاء إسرائيل، عبدة لإسرائيل خدما لها، تجوعون الناس، ليأكلوا بعضهم بعضا، مع الأسف ليس عندنا رجال، عندنا رجال فاشلين، «أنتم أمة ساقطة»، يا عبدة الزعماء يا أعداء الأمة، لا نصركم الله، بل خذلكم الله، لقد أوصلتمونا الى العصر الحجري الذي توقعه لنا نتنياهو. على الأرض، تظاهر ما يعرف بـ «مجموعة 128» من الحراك الشعبي امام السفارة الأميركية في عوكر، مطالبة بتنفيذ القرار الدولي رقم 1559 الذي لا يسمح بوجود سلاح على أرض لبنان غير سلاح السلطة الشرعية، وتقول قناة «أم تي في» ان هذه المجموعة تعرف بأصدقاء دونالد ترامب في لبنان». على الصعيد الاقتصادي، تراجع دولار بيروت عن 10 آلاف ليرة الى 8 آلاف أمس، مع احتمال المزيد من التراجع غير المضمون، وتعددت التحليلات حول الأسباب، منهم من ردها الى تدفق المغتربين، ومنهم من ربط التراجع بنهاية الشهر، حيث يدفع حزب الله مرتبات عناصره بالدولار. لكن في المقابل، غرد رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير عبر تويتر قائلا: المؤسسات تتهاوى الواحدة تلو الأخرى، وشركات عريقة تسقط وقطاعات لطالما تباهينا بها تواجه مصير ما. بدوره، رئيس نقابات المؤسسات السياحية بيار الأشقر أعلن عزم هذه المؤسسات على الإقفال التام بدءا من سبتمبر.

إلى ذلك، اتخذ نقيب المحامين ملحم خلف، صفة الادعاء الشخصي باسم النقابة، أمام النيابة العامة، وطالب الأجهزة الأمنية بالقبض على المعتدين على المحامي الناشط في الحراك الثوري واصف الحركة، وهم 4 شبان من راكبي الدراجات النارية اعترضوا طريقه أثناء خروجه من مبنى «اذاعة صوت لبنان» في الأشرفية، وانهالوا على رأسه بالأدوات الحادة، وتركوه مدمما. وقد نقل الى مستشفى «أوتيل ديو» القريب، الذي تحول الى ملتقى للحراكيين الغاضبين، وللمعارضة السياسية، وقد غادر المستشفى بعد تضميد جروحه، وصرح قائلا: لقد وصلت الرسالة، لن استقيل من الثورة وسنكمل المسيرة، لأنه قناعاتنا الصحيحة. وتبين ان الفاعلين كانوا سفر الوجوه. واستنكر نائب بيروت فؤاد مخزومي، الاعتداء، وقال في تغريدة: من غير المسموح التعرض لمن يعبرون عن وجدان الناس».

ما يعرف بجماعة «اصدقاء ترامب « ينظمون احتجاجا امام السفارة الأميركية للمطالبة بتطبيق القرار1559 (محمو الطويل)

# بيار عيسى لـ «الأنباء»: المطلوب تغيير العهد بأكمله

بيروت ـ زينة طبّارة

د.بيار عيسى

رأى الأمين العام لحزب الكتلة الوطنية د.بيار عيسى أن الحل الوحيد للازمة اللبنانية يكمن أولا في استعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم، وثقة المستثمرين العرب ثانيا وثقة المجتمع الدولي بلبنان ثالثا، وذلك من خلال حكومة سيادية مستقلة عن الأحزاب والطوائف بكل ما للكلمة من معنى، حكومة ذات صلاحيات موسعة واستثنائية، وهنا على الحكومة الحالية ان تبادر الى الاجتماع في القصر الجمهوري وتقديم استقالتها لرئيس الجمهورية على ان يتبع هذه الاستقالة وفي الوقت عينه استشارات نيابية لتسمية رئيس حكومة متحرر من قيود الاحزاب واللعبة الطائفية المذهبية. ولفت عيسى في تصريح لـ «الأنباء» الى أن المطلوب تغيير العهد بأكمله، لكن بطريقة ديموقراطية حضارية، مشيرا الى أن نتائج الدراسات أفضت الى أن نسبة 71٪ من اللبنانيين يريدون التغيير الحقيقي والجذري بدءا باستقلالية القضاء مرورا بمكافحة الفساد ومحاسبة الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة والموهوبة وصولا الى انتخابات نيابية حرة ونزيهة وبإدارة مستقلة كشرط أساسي للحد من الانفاق والفساد الانتخابي، إلا أن الاحزاب الطائفية وأمراء الحرب مازالوا حتى الساعة في حالة إنكار للاعبين الأساسيين على الساحة اللبنانية وهما المواطن اللبناني الحر المتحرر من كافة القيود، والازمة الاقتصادية المالية الاجتماعية التي لم يسبق لها أي مثيل. واستطرادا رد عيسى أسباب إنكار الأحزاب للاعبين الأساسيين المشار اليهما الى الكباش الاقليمي والدولي، علما ان هذا الكباش ليس جديدا وعمره اكثر من 60 سنة ويستعملونه كشماعة لتحميل مشاريع وأجنداتهم الخارجية عليها، «نحن ضد صفقة القرن وهذه الصفقة لا يمكن مقاومتها الا بالوقوف متحدين ومتماسكين خلف حكومة مستقلة متخصصة بمعالجة الأزمات تقنيا وعلميا، فالمشكلة اليوم هي بالنظام الفيتوقراطي القائم الذي يستطيع فيه كل طرف ان يعرقل كل شيء لكنه لا يستطيع ان يفرض أي شيء، نظام يرتكز على المذهبية والزبائنية والتبعية والارتهان للخارج وعلى الاقطاع السياسي ومنطق الزعيم بالقيادة، نظام يدمر الدولة بكل أركانها ومؤسساتها وشعبها». وردا على سؤال، أكد عيسى ان الرئيس سعد الحريري طرف أساسي ورئيسي في المنظومة السياسية التي تقاسمت الدولة وتحاصصت عليها، وعلى كل تلك الوجوه بالتالي التنحي اقله في الوقت الراهن والإتيان بحكومة مستقلة ومتخصصة تنقذ البلاد من السقوط والانهيار الحتمي.

# مصطفى علوش لـ «الأنباء»: السلاح غير الشرعي أوصل البلد للانهيار

بيروت ـ زينة طبارة

مصطفى علوش

رأى عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل النائب السابق د.مصطفى علوش، أنه مخطئ من لا يتوقع انزلاق لبنان الى فوضى مفتوحة على كل الاحتمالات خلال الأسابيع المقبلة، فالصورة لم تعد بعد 17 أكتوبر 2019 بحاجة الى تحليل وتنجيم لاستشراف ما تنتظره الساحة اللبنانية من انهيار داخلي كبير وسط عجز السلطة من رأس الهرم حتى قاعدته ان لم نقل غيابها عن لجم التدهور الاقتصادي والاجتماعي ووقف انهيار العملة الوطنية أمام الدولار.

وعليه اكد علوش في تصريح لـ «الأنباء» أن ما فات أهل السلطة، لاسيما الذين اجتمعوا في بعبدا تحت عنوان «اللقاء الوطني» أن الجوع والفقر والعوز اصبحت المذهب الوحيد للبنانيين وأن استفزاز الناس بالشعارات الطائفية والسياسية، ومحاولات تخويفهم من الفتنة المذهبية والحرب الأهلية ما عاد ينفع في ردع النفوس الثائرة من النزول الى الشارع وصب غضبهم ضد سلطة فاشلة بكل المقاييس وتحاول بشتى الوسائل والسبل استدراج المعارضين الى لقاءات دعائية بهدف إشراكهم بالفشل والتفليسة. واستطرادا اكد علوش أن محاولات السلطة الحاكمة تحميل ما آلت اليه البلاد الى حكومات ما بعد اتفاق الطائف عموما والى الحريرية السياسية خصوصا، كناية عن عملية هروب الى الامام ومحاولة بائسة يائسة للتغطية على الفشل الذريع الذي مني به الحكم، فالقاصي والداني داخل لبنان وخارجه يدرك ويعي أن حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر كانوا شركاء أساسيين ورئيسيين في صناعة القرار بعد الطائف، فالمصيبة هي ان السلطة الحالية ترى مكامن الأزمة في كل الملفات باستثناء ملف السلاح غير الشرعي الذي أوصل البلاد الى الانهيار والذي بسببه تمتنع الدول العربية والغربية وسائر المؤسسات النقدية الدولية عن مساعدة لبنان.

## أنباء سورية

### غارات مجهولة تقصف مواقع إيرانية في الميادين.. واشتباكات بين الجيش و«داعش» توقع 44 قتيلاً

# النازحون السوريون من صقيع الشتاء إلى حر الصيف وأمراضه الفتاكة وحيواناته السامة

وكالات: بعد الشتاء القارس والفيضانات التي سببتها الامطار الغزيرة، لا يبدو أن حال النازحين السوريين سيكون افضل مع حلول الصيف، اذ حذر فريق «منسقو استجابة سوريا» من تداعيات موجة الحر غير المسبوقة على النازحين في المخيمات، داعية إلى تحرك العمليات الإغاثية للتخفيف من معاناة ملايين المدنيين.

وقال الفريق في بيان له إن أوضاعا إنسانية سيئة تواجه النازحين السوريين في محافظة إدلب بالتزامن مع ارتفاع كبير في درجات الحرارة وبقاء مئات الآلاف من النازحين ضمن المخيمات المنتشرة في شمال غرب سورية، حيث أصبحت المنظمات الإنسانية عاجزة كليا عن تقديم الدعم الإنساني اللازم للنازحين في محافظة إدلب.

وناشد البيان المنظمات الإنسانية التحرك لمساعدة النازحين ضمن المخيمات بالإمكانات المتاحة، محذرا من اندلاع الحرائق ضمن المخيمات وحدوث ضربات شمس وجفاف لدى الأطفال والنساء وكبار السن.

وتتعرض المنطقة لموجة حرارة غير مسبوقة حيث من المتوقع أن تصل ذروتها إلى نحو 45 درجة مئوية، في ظل عدم توافر الكثير من مستلزمات الحياة المخففة مثل الكهرباء وحتى الماء في بعض المناطق.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان بدوره، إن ارتفاع درجة الحرارة القياسي، يتسبب في ظهور الحيوانات السامة والحشرات، مثل الأفاعي السامة والعقارب في مناطق المخيمات التي في غالبيتها أنشئت على أطراف القرى وفي الأراضي الصخرية التي تعد بيئة مناسبة للأفاعي.

ووفقا لمصادر أهلية، فإنه وبشكل يومي يقتل سكان المخيمات الحدودية أفاعي وعقارب بالقرب من خيامهم، وقبل أيام تعرض شاب نازح إلى لدغة أفعى سامة في مخيم اللج في ريف إدلب، وتمكن الأهالي من إنقاذ حياته وإعطائه المصل في احد المشافي القريبة.

من جهة أخرى، قصف طيران مجهول الهوية، مساء أمس الأول، مواقع عسكرية تابعة للميليشيات الإيرانية شرقي دير الزور. وأكدت مصادر محلية أن طيرانا مجهولا يرجح أنه تابع للتحالف الدولي أغار على مواقع تتبع للميليشيات الإيرانية في مدينة «الميادين» شرق دير الزور.

وشددت على أن بعض العناصر أصيبوا بجروح جراء القصف الذي ألحق أضرارا كبيرة بالمباني، مشيرة إلى أن الميليشيات طوقت المناطق التي تعرضت للقصف ومنعت أي أحد من المرور بجانبها.

بموازاة ذلك، قتل 44 عنصرا من قوات النظام وتنظيم داعش في اليومين الماضيين نتيجة اشتباكات عنيفة تخللتها غارات روسية في البادية السورية، وفق ما أفاد المرصد.

وشن تنظيم داعش، بحسب المصدر نفسه، هجوما على مواقع لقوات النظام في محيط مدينة السخنة في ريف حمص الشرقي اندلعت إثره اشتباكات استمرت لنحو 48 ساعة. وتدخلت الطائرات الحربية الروسية دعما للقوات الحكومية.

وأفاد المرصد عن مقتل 26 مقاتلا من التنظيم المتطرف جراء الاشتباكات والغارات، كما أودت المعارك بحياة 18 عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

صورة نشرتها «شام» للاجئ سوري يسكب الماء على رأس ابنه للتخفيف من حر الصيف (انترنت)

# السجن 30 عاماً لأمير داعشي فرنسي قتل أسيرين في سورية

باريس ـ أ.ف.ب: حكمت محكمة في باريس على الفرنسي تايلر فيلوس، أحد أمراء تنظيم داعش وقطب شبكة الإرهاب الفرنسية، بالسجن لمدة 30 عاما بسبب جرائم ارتكبها في سورية بين 2013 و2015، مع إمكانية خفض فترة السجن إلى 20 عاما.

وقال رئيس محكمة النقض مخاطبا المدان إن محكمة الجنايات: «قررت ألا تحكم عليك بالسجن المؤبد، وهو أمر كان بمقدورها أن تفعله» بعدما وجدته مذنبا بكل التهم الموجهة إليه، بما فيها إعدام أسيرين.

وأضاف ان المحكمة قررت تخفيف العقوبة إلى السجن لمدة 30 عاما لأنها أرادت أن «تترك لك بصيص أمل كي تتمكن من أن تتغير إلى الأفضل».

وبعدما أكد أن موقف المتهم لم يكن مشجعا، أشار رئيس المحكمة لوران رافيو إلى أنه «اعترف بنقطة مهمة جدا» في نهاية المطاف، عندما أشار إلى رغبته في «الموت وهو يقاتل» عندما غادر سورية صيف 2015.

ورأى القاضي في هذا الاعتراف بداية تغيير، داعيا إلى أن يدرك «الطريقة المختلفة لإحقاق العدل في جمهورية مثل جمهوريتنا عن تلك التي جرت في الشدادي في ابريل 2015». ففي هذه المدينة الواقعة في شرق سورية، شارك تيلر فيلوس في إعدام أسيرين برصاصتين في الرأس. وقد ظهر ووجهه مكشوف وهو يحمل جهازا لاسلكيا ومسدسا رشاشا، على بعد مترين من الأسيرين.

# «كورونا»: 10 إصابات جديدة وتمديد العزل على جديدة عرطوز

وكالات: أعلنت وزارة الصحة السورية أمس تسجيل 10 إصابات جديدة بڤيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وتمديد الحجر الصحي على بلدة جديدة عرطوز الفضل الواقعة جنوب غرب العاصمة دمشق.

وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إنه تم تسجيل 10 إصابات بڤيروس كورونا لأشخاص مخالطين، ما يرفع حصيلة الإصابات المسجلة إلى 338.

وتزامنا، أعلنت الوزارة تخصيص رقم مجاني (195) من جميع المحافظات، للإبلاغ عن أي حالة إصابة مشتبهة بڤيروس كورونا أو للاستشارة الطبية.

وتشهد البلاد تزايدا ملحوظا في عدد الإصابات منذ منتصف الشهر الماضي، رغم أن السلطات رفعت معظم الإجراءات الاحترازية التي كانت فرضتها لمنع انتشار الڤيروس.

ويتم تسجيل إصابات بشكل يومي منذ ذلك التاريخ الذي تواكب مع إعلان الولايات المتحدة تطبيق قانون «قيصر» للعقوبات وتتهمه دمشق بتعطيل حصولها على الإمدادات الطبية اللازمة لمواجهة الڤيروس.

وكانت وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق أنها خصصت مشفى ابن رشد للأمراض النفسية وعلاج الإدمان بدمشق مركزا لعزل الحالات الإيجابية للڤيروس، والتي لا تعاني من أي أعراض.

وقالت الوزارة إن مركز العزل الجديد يتسع لـ 50 سريرا، ويقع ضمن مبنى مستقل، وإنه «مجهز لخدمة المقيمين بما يضمن الخصوصية وعدم مخالطة المحيط مع توفير وسائل الحماية الفردية للنزلاء والكادر الصحي وخدمات الإقامة بشكل مجاني».

وكشفت مصادر في محافظة القنيطرة في تصريحات لـ «د.ب.أ» أن الحجر الصحي على بلدة جديدة عرطوز الفضل سوف يستمر لمدة 14 يوما بعد تسجيل إصابات جديدة.